# الأسرار المرفوعة
# في
# الأخبار الموضوعة

المعروف بالموضوعات الكبرى

للعلامة نور الدين علي بن محمد بن سلطان
المشهور بالملا علي القاري

حققه وعلق عليه وشرحه

محمد بن لطفي الصباغ

الطبعة الثانية
مع زيادة في التحقيق والتعليق

المكتب الإسلامي

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى
١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م

الطبعة الثانية
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

المكتب الإسلامي
بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقيا: اسلاميا
دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقيا: اسلامي

٦٠٤ ـ حديث: «لا يُعَذِّبُ اللَّهُ بمسألةٍ اختُلِفَ فيها».

قال السخاوي: أظنه من كلام بعض السلف.

قلت: وسمعت بعض مشايخي يقول: «مَنْ تَبِعَ عالماً لَقِيَ الله سالماً». ويقويه قوله سبحانه وتعالى: ﴿فاسألوا أهلَ الذكْرِ إنْ كُنْتُم لا تَعْلَمُون﴾[1] وحديث: «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»[2].

وقد تقدم زيادة كلام على هذا في حديث: «اختلاف أُمتي رحمة».

٦٠٥ ـ حديث: «لا آلاءَ إلَّا آلاؤُك، ياألله، إنك سميع عليم، محيط به علمك كعسهلون، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل».

قال السخاوي: هذه الألفاظ اشتهرت في كثير من البلاد بأنها حفيظة[3] رمضان تحفظ من الغَرَق والسَرَق والحَرَق وسائر الآفات، وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر، وهي بدعة لا أصل لها. وكان العسقلاني ينكرها وهو قائم على المنبر حتى في أثناءِ الخطبة حين يرى من يكتبها.

قلت: وكلمة (كعسهلون) مجهولةٌ لا يدرى معناها فيحرم كتابتها[4]، إذْ يحتمل أن تكون كلمة كفرٍ يكفر بها متكلمها.

---

(١) سورة النحل، الآية: ٤٣

(٢) قال العجلوني في «كشف الخفاء» ١/١٣٢ رواه البيهقي وأسنده الديلمي عن ابن عباس ورواه ابن عبد البر في «جامع العلم» ٢/٩١ بإسناده عن جابر، وقال: هذا إسناد لا تقوم به حجة. وذهب الشيخ ناصر الألباني إلى أن الحديث موضوع لوجود سلام بن سليم في سنده وهو مجمع على ضعفه ومتهم بالكذب ( انظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» ١/٧٩ رقم الحديث٥٨) وانظر «الميزان» ١/٤١٣.

(٣) انظر «المقاصد» ص٤٥٩ و«كشف الخفاء»٢/٣٤٨.

(٤) في هامش المخطوطة (فيحرم رقياها) ويريد كاتبها: يحرم الرقيى بها. وانظر «فتاوى ابن تيمية» ١٩/١٣ و٦١.